

# كيف تُفحص الحصان وتُختبر سلامته وصحته؟

■ تُفحص باقى أجزاء الجسم بالترتيب من الحارك حتى الكفل، ويلاحظ كل من الجروح والكدمات وغيرها. كما يجب أن يكون الجلد لامعاً نظيفاً ليئاً سهل الشد، ويكون الشعر لامعاً وفي اتجاه واحد. فإذا كان الجلد خشناً غير لامع ملتصقا بالجسم، دل ذلك على حالات مرضية مثل ارتفاع درجة الحرارة أو وجود ديدان معدية أو الإصابة ببعض الأمراض الجلدية كالتهاب الجلد أو القراع أو سوء التغذية.

■ بعد الرجوع من الرياضة أو من عمل شاق يلاحظ وجود العرق بكميات قليلة على شكل قطرات مائية فى الظهر وحول الأذنين وفى الخاصرتين وذلك فى

الحيوان السليم، أما إذا كان الحيوان غير سليم فيلاحظ وجود العرق بغزارة على منطقة الضلوع وعلى هيئة رغوة الصابون.

■ يجب أن يكون الحيوان ذا شهية نحو تناول المواد الغذائية، وتلاحظ طريقة الأكل وعملية التبول والتبرز.

■ تُفحص الأغشية المخاطية المبطنة للمستقيم

والمهبل مع ملاحظة أى اختلاف فى لونها الطبيعي.

■ يجب قياس درجة الحرارة بواسطة الترمومتر الطبي، كما يقاس معدل النبض وعدد مرات التنفس فى الدقيقة.

■ يقدر عمر الحيوان من فحص أسنانه، كما يسجل لونه وارتفاعه بواسطة مقياس الارتفاع المدرج، وكذلك تسجل العلامات الموجودة على الجسم.

■ هناك فحوصات خاصة يجب القيام بها عبر الاستعانة بالميكروسكوب لفحص الدم والبراز والسائل المنوى للاستدلال على مدى سلامة الحيوان وخلوه من الأمراض المعدية وغير المعدية.

■ تُفحص الخيول عادة فى اسطبلاتها بعد أخذها قسطاً من الراحة.. أى بعد رجوعها من العمل بحوالى ساعة، وذلك للتعرف على بعض خصالها الرديئة إن وجدت.

■ يقف الفاحص أمام الحيوان ويلقى نظرة عامة تشمل تطابق نصفى الحيوان ابتداء من رأسه وأذنيه وعينيه وكتفه والأطراف الأمامية والخلفية بحيث يكون الجانب الأيمن مماثلاً للجانب الأيسر. ثم يسير الفاحص ويقف فى جانب الحيوان ويلاحظ شكله الجانبى.

■ تُفحص القوائم جيداً إن كانت سليمة أو ضعيفة.

فإذا كان الحيوان واقفاً وإحدى القوائم مرتخية، دل ذلك على العرج والشعور بالألم فى تلك القائمة وحينئذ تجب ملاحظة الحيوان عند السير، فالحيوان السليم لا يكون مائلاً على أحد جانبيه حيث تكون منطقتا الكتف فى خط أفقى واحد ويكون الجسم متزناً عند النظر إليه من الأمام. أما إذا كان مائلاً نحو الناحية اليسرى فيدل ذلك على وجود آلام فى الأطراف اليمنى.. والعكس صحيح.

■ تُفحص المفاصل جيداً ابتداء من القائمة الأمامية فالخلفية وذلك بإمرار اليد على أربطتها. ويجب التأكد من وجود أورام أو سوائل داخل المفاصل من عدمه. كذلك تُفحص الأوتار للتعرف على درجة قوتها وعدم تشققها. ثم تُرفع القوائم لفحص أجزاء الحافر والاطمئنان على سلامته من العفن.

■ يُفحص الرأس باليد بجس أجزائه المختلفة؛ فقد يكون هناك التهاب أو جروح أو غير ذلك وبالأخص نقرة العين حيث تكون منتفخة ومملوءة فى حالة الإصابة بمرض النجمة. ثم تُفحص الأغشية المخاطية المبطنة للعين والأنف والفم. وتُفحص الأسنان لملاحظة انتظامها وترتيبها وكذلك الكسر أو البروزات الحادة أو التآكل غير العادى.





## كيف تعرف الغنم السليمة من المريضة؟ وكيف تفحص الأغنام بعين الخبير؟

- ١- الأغانم تسير دائماً في قطعان فالحيوان الذي يتخلف بعيداً أو ينتحى جانباً أو خلف القطيع عند الرعى أو عند تناول الغذاء قد يكون مريضاً.
  - ٢- لفحص الأغانم عند المشتري يجب التأكد من سلامتها من مختلف الأمراض معدية كانت أو غير معدية. وأول ما يُبحث عنه الأمراض الجلدية كالجرب والتهاب الفم والجلد والعفن للظلف والجدري وأخيراً الطفيليات الجلدية. لذا يجب أن يفرق الصوف ليتمكن رؤية ما يلتصق بالجلد من حشرات كالقمل والقراد، ويرفع الذيل لمشاهدة بثرات الجدري إن وجدت، ويضغط على القطن لمعرفة مدى تألم النعجة من الضغط.
  - ٣- تُفحص العينان ويجب أن يكون لهما بريق ولا توجد بهما أى التهابات، وتُفحص الملتحمة لمعرفة حالة الحيوان الصحية: فإذا كانت وردية كان الحيوان بصحة جيدة.. وإذا كانت شاحبة كان عنده أنيميا.. وإذا كانت محتقنة يكون مريضاً أو
- ٤- يجب أن يكون الحيوان أكلواً، وتلاحظ عملية الأكل والمضغ والاجترار.
  - ٥- عند فحص الأغانم تضغط باليد على منطقة القطن واللية: فإذا كان العظم فيها بارزاً دل ذلك على أن الحيوان ضعيف أو مريض.
  - ٦- يجب أن تفحص أظلاف الحيوان وأن تكون سليمة خالية من التشققات أو الالتهابات.
  - ٧- يعتمد بعض التجار إلى الغش والتدليس فقبل عرض أغانمهم بالسوق ينفخونها من فتحة الشرج فيمتلئ المستقيم والأمعاء الغليظة بالهواء فيستدير شكل الأغانم ولا يستطيع غير الخبير معرفة حقيقتها.
  - ٨- كما يجب أن يُفحص الدم والبراز بالميكروسكوب للبحث عن الديدان المختلفة المعدية وطفيليات الدم.